

قيم المواطنة الذكية وتحديات الرقمنة في الإمارات العربية المتحدة Smart citizenship values and digitization challenges in the United Arab Emirates

أ. د. يحياوي هادية
Yahiaoui hadia

جامعة عباس لغرور خنشلة - الجزائر
مخبر الدراسات القانونية والسياسية والشرعية
yahiaoui.hadia@univ-khenchela.dz

ط. د. جميل هاجر
Djemil hadjer

جامعة لغرور عباس خنشلة - الجزائر
مخبر الدراسات القانونية والسياسية والشرعية
djemil.hadjer@univ-khenchela.dz

تاريخ النشر: 2023/04/30

تاريخ القبول: 2023/04/11

تاريخ الاستلام: 2023/02/04

الملخص :

يمثل مفهوم المواطنة الذكية تحولا نوعيا في الممارسة الديمقراطية المعاصرة، وتعد الإمارات العربية المتحدة من الدول العربية الرائدة في هذا المجال باحتلالها المراتب الأولى في توظيف التكنولوجيا الحديثة في صياغة ناجعة لعلاقة المواطن بدولته، فبتبنيها لنهج الحكومة الذكية تكون بذلك قد رسخت لمثانة هذه العلاقة راسمة استراتيجيات رفيعة من أجل حماية المعلومات الفردية والعامة من كل أنواع التهديدات التي من شأنها أن تقوض الهدف المنشود، ففرى في التجربة الإماراتية نموذجا يفيد تطبيقه بالنظر إلى المشتركات العديدة التي تجمع بين الدول العربية . وهو ما تسعى هطة الورقة إلى تبيانها حيث تستهدف البحث في مدى استفادة الإمارات العربية المتحدة من الذكاء الاصطناعي في ترسيخ قيم المواطنة

كلمات مفتاحية : المواطنة، المواطنة الذكية، الرقمنة، الديمقراطية الرقمية، المشاركة الالكترونية، القيم

تصنيفات JEL : A2, O31

Abstract :

The concept of smart citizenship represent a qualitative change in democratic practice. The united Arab emirates is one of leading Arab countries in this field of occupying the first tanks in employing modern technology

In an efficient formulation of the citizen relationship with his state by adopting the smart government The relation between the citizen and his state will be established following high level strategies in order to protect the personal information.

Key words: .citizenship, smart citizenship, digitailization, Digital, Democracy, e-participation, values

JEL Classification Codes: A2, O31

1. مقدمة:

بفعل مخرجات العولمة شهدت البشرية في القرن الحادي والعشرين ثورة رقمية اجتاحت كافة مناحي الحياة التي تأثرت مختلف قيمها التقليدية، فاسحة المجال أمام تحولات نوعية في مضامين العملية الاتصالية ووسائلها. كما دفع ظهور وانتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى إعادة التفكير، ومناقشة الآليات التقليدية لعلاقة الحاكم بالمحكوم وفق منظور حقوقي واسع المدى يواكب مفاهيم جديدة كالرقمنة والمواطنة الذكية.

تماشياً مع التوظيفة السالفة، عمدت عديد الدول العربية، وفي صدارتها الإمارات العربية المتحدة إلى إصلاح منظومتها السياسية، وأجهزتها البيروقراطية بشكل يتيح لمواطنيها مباشرة حقوقهم في أريحية مقبولة، كما يتيح تنشئة سياسية جديدة تستجيب لمتطلبات الحياة السياسية العصرية، ولرغبة المواطنين في المشاركة المجتمعية العامة، وهي احتياجات نوعية فرضتها عولمة المنظومة العلاقاتية البشرية.

انطلاقاً من هذا الطرح تهدف هذه الورقة البحثية إلى فحص تأثيرات الرقمنة والوسائل التكنولوجية على العلاقة بين المواطن وحكومته ضمن حدود مكانية تركز على التجربة العربية الإماراتية كحالة للدراسة اعتباراً للنتائج الإيجابية التي حصلت لها الدولة في هذا الإطار. تنطلق الدراسة من طرح الإشكالية التالية:

إلى أي مدى تمكنت الإمارات العربية المتحدة من التحكم في تأثيرات سياسات الرقمنة على قيم المواطنة الذكية؟

منهجية الدراسة

اقتضت طبيعة البحث الاعتماد مقارنة منهجية أساسها الوصف والتحليل والتفسير باستخدام

- المنهج الوصفي بهدف استعراض التحرية الإماراتية ضمن موضوع الدراسة
- منهج دراسة الحالة ونلمسه في تفكيك خصوصية حالة الإمارات العربية المتحدة في مجال الرقمنة والمواطنة
- مسح إحصائي لتدعيم الدراسة

القسم الأول: الضبط المفاهيمي لمتغيرات الدراسة

أفضى التطور التكنولوجي إلى إدخال عملية الرقمنة إلى كل مجالات الحياة، بما فيها الخدمة العمومية مما مكن المواطن على اقتناء خدماته عن طريق نقرات من هاتفه الذكي، وهي العملية

التي يعبر عنها بالمواطنة الذكية حيث تسعى الدولة من خلال هذا النوع الجديد من المواطنة بتوجيه، والتحكم في عملية الاستفادة من التكنولوجيات الحديثة دون المساس بخصوصية المواطن وحرياته. تعد هذه المصطلحات بعيدة على العلوم السياسية، فهي تتعلق بالأساس بمجال الإعلام الآلي والتكنولوجي والتي غيرت الكثير من المفاهيم في الآتي سنعرض أهم هذه المصطلحات ذات الصلة بموضوع الدراسة.

تعريف القيم

- تعرف القيم على " أنها مجموعة العادات، والأعراف، ومعايير السلوك، والمبادئ المرغوبة التي تمثل ثقافة مجموعة من الناس، أو جماعة، أو فرد". (شمس، 2017، صفحة 18)

إجرائيا القيم هي مجموعة المبادئ، والصفات الأخلاقية المرغوبة، والتي تمثل ثقافة مجتمع ما، والتي يتم التعبير عنها بالأقوال والسلوكيات.

تعريف المواطنة

"مكانة أو علاقة اجتماعية تقوم بين فرد طبيعي ومجتمع سياسي (دولة)، ومن خلال هذه العلاقة يقدم الطرف الأول وهو (المواطن) الولاء والانتماء في من جميع الجوانب (الدينية، الثقافية، السياسية) وغيرها، ويتولى الطرف الثاني الحماية (الدولة)". (صفرار، 2018/2017، صفحة 07)

- كما عرفت الموسوعة السياسية بأنها "صفة المواطن الذي يتمتع بالحقوق، ويلتزم بالواجبات التي يفرضه عليه انتماءه إلى وطن وأهمها واجب الخدمة العسكرية، وواجب المشاركة المالية في موازنة الدولة". (دحمان، 2013/2012، صفحة 29)

إجرائيا

هي علاقة طبيعية تجمع بين المواطن ودولته يتمتع من خلالها المواطن بحقوق، ويلتزم بالواجبات، يقدم الطرف الأول فيها الولاء والانتماء في مختلف جوانب الحياة، أما الثاني فيتولى عملية الحماية.

تعريف المواطنة الذكية

- "عبارة عن مجموعة القواعد، والضوابط، والمعايير، والأعراف المتبعة في الاستخدام الأمثل والقيم للتكنولوجيا، والتي يحتاجها المواطنون صغارا وكبارا من اجل المساهمة في رقي الأوطان والمجتمعات فهي تهتم بالتوجيه والحماية، والتعامل توجيه نحو منافع التكنولوجيا الحديثة والحماية من أخطارها، وفهم لقواعد السلوك فيما يتعلق بالتكنولوجيا، واستخدامها بالمدن الذكية من خلال الخدمات الذكية التي تقدمها القائمة على التكنولوجيا والتقنيات الرقمية، فالمواطنة الذكية

أكثر من مجرد أداة تعليمية، بل هي وسيلة لإعداد لجيل واعٍ ومتقن بمخاطر وإيجابيات التكنولوجيا إعداد جيداً من أجل مجتمع تكنولوجي رقمي صحي" (اسماعيل، 2018، صفحة 93) - "عبارة عن قواعد السلوك المناسب والمسؤول فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا، والمواطنة الذكية ليست مجرد مجموعة من القواعد لما يمكن القيام به على شبكة المعلومات، ولكنها تعد نظرة شاملة لكيفية قيام الأفراد بحل المشكلات، والمشاركة بنشاط على شبكة المعلومات بخاصة من خلال المنصات والمجتمعات الإلكترونية والشبكات الرقمية". (العسكري، 2019، صفحة 91)

إجرائيا

وهي عبارة على مجموعة المبادئ، والقواعد، والضوابط التي ينبغي الالتزام بها أثناء استخدام التكنولوجيات الحديثة، ما يضمن استخدام امثل وذكي وقويم لكل فئات المجتمع، هذا ما يساهم في إنشاء مواطنين رقميين أذكياء قادرين على تحقيق الرقي لمجتمعاتهم، والمواطنة الذكية تكمن معالمها في استخدام التكنولوجيات الذكية الأجهزة اللوحية والهواتف الذكية.

تعريف قيم المواطنة الذكية

هي عبارة عن مبادئ وضوابط أخلاقية فرضتها الدولة لتقويم سلوكيات الأفراد في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة، بغية تكوين مواطنين صالحين هدفهم ترقية وتطوير أوطانهم.

تعريف الرقمنة

- "عملية نقل، أو تحويل البيانات إلى شكل رقمي للمعالجة بواسطة الحاسب الآلي، وفي نظم المعلومات" (فتحي عبد الهادي 2010)

- كما يشار إلى الرقمنة على "أنها تحويل النص المطبوع الصور الفوتوغرافية، والإيضاحات، والخرائط... الخ) أو باستخدام وسيلة للمسح الضوئي لإمكان عرض النتيجة على شاشة حاسب آلي، وفي الاتصالات عن بعد يقصد بالرقمنة تحويل الإشارات التناظرية المستمرة إلى إشارات رقمية نابضة، وفي عمل المكتبات والمعلومات يقصد بالرقمنة "عملية إنشاء نصوص رقمية من الوثائق التناظرية" (يس، 2013، صفحة 18)

- ويرى تيري كاني Terry Kunny "أن الرقمنة هي عملية تحويل مصادر المعلومات على اختلاف أشكالها (كتب، دوريات، صور، تسجيلات صوتية...) إلى شكل مقروء آلياً بواسطة استخدام الحاسب الآلي عبر النظام الرقمي الثنائي Bits، والذي يعد وحدة المعلومات الأساسية لنظام معلومات آلي قائم على استخدام الحاسبات الآلية، وتحويل المعلومات إلى مجموعة من الأرقام الثنائية، يمكن ان يطلق عليها "الرقمنة"، ويتم القيام بهذه العملية باستخدام مجموعة من التقنيات والأجهزة المتخصصة". (عكنوش، 2010، صفحة 148)

إجرائيا

تحويل الخدمات الحكومية إلى خدمات رقمية ذكية من خلال نقل الوثيقة من شكلها المادي إلى طبيعة رقمية يمكن معالجتها واستحضارها بسهولة. تعد الرقمنة عملية تحويل البيانات من الطبيعة المادية الورقية إلى معلومات رقمية تسهل معالجتها واسترجاعها، ليستفيد منها المواطن من خلال نقرات على المواقع أو تطبيقات الموجودة في هاتفه الذكي، ما يوفر الجهد والوقت ويحقق الشفافية، والقضاء على كل مظاهر الفساد الإداري والمحسوبية التي أرهقت كاهل الإدارة التقليدية.

ومن خلال هذا التعريف نخرج على تعريف الحكومة الذكية التي تعتبر المرحلة البعيدة للحكومة الالكترونية، حيث عرفت بأنها "مفهوم عصري يقوم على الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات، من أجل توفير الخدمات الحكومية للمواطنين، المقيمين، والزوار، قطاع الأعمال، والدوائر الحكومية، وموظفيها عبر قنوات الكترونية متعددة، من أجل تيسير معاملاتهم وتسهيل حياتهم". (الخامسة، 2017، صفحة 187)

الديمقراطية الرقمية

- يعرفها جمال محمد غيطاسغلي أنها "توظيف أدوات تكنولوجيا المعلومات، والاتصالات الرقمية في توليد وجمع وتصنيف وتحليل وتداول كل المعلومات، والبيانات، والمعارف المتعلقة بممارسة قيم الديمقراطية، وآلياتها المختلفة، بغض النظر عن الديمقراطية وقالبها الفكري ومدى انتشارها وسلامة مقصدها وفعاليتها في تحقيق أهدافها". (هردو، 2017)

- وعرفت أيضا على أنها "أنها المشاركة في الاقتراح عن طريق شبكة المعلومات، والحاسوب باستخدام البريد الإلكتروني، والرسائل القصيرة، وغيرها من الوسائط، والأدوات الرقمية، والالكترونية، ما ييسر للمواطنين المشاركة في التصويت عبر الإنترنت، مما يعزز حقوقهم السياسية" (رمضان، 2017، صفحة 80)

إجرائيا

الديمقراطية الرقمية هي استغلال التكنولوجيات الحديثة والمركنة في ممارسة العمليات السياسية سواء الرسمية، أو غير الرسمية، من عمليات انتخابية، واستطلاعات الرأي العام حول قضية معينة.

المشاركة الالكترونية (الافتراضية)

- "عملية انخراط المواطنين من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في السياسة، وصنع القرارات من خلال التفاعل بين مجال المجتمع المدني، والمجال السياسي الرسمي، وبين مجال المجتمع

المدني، والإدارة متجسدا في إتاحة المعلومات، وتوظيف المداخلات لتعزيز المشاركة، ومعرفة احتياجات المواطنين". (زدام، 2018، صفحة 98)

إجرائيا

المشاركة الالكترونية هي إشراك المواطنين في عملية صنع القرارات من خلال الوسائط الالكترونية الحديثة كوسائل التواصل الاجتماعي، التي أصبحت مجالا للتعبير المواطن عن آرائه حول سياسة، أو قرار معين، والتعبير عن انشغالاته الضرورية دون خوف، أو قمع هذا ما سهل عملية التواصل بين القيادات والمواطنين.

تعتقد الباحثة بان للرقمنة والمواطنة الذكية مقومات أساسية مشتركة، وتتمثل في الألياف الضوئية، وتوفير الإنترنت فائق السرعة على أوسع نطاق جغرافي، وتوفير البيئة التمكينية الداعمة للأطر التشريعية والتنظيمية، ووضع سياسات لحماية المستخدمين، وتطوير البنية التحتية السحابية، ورصد سرعة الإنترنت، والعمل على تطويرها وتحسينها بصورة مستمرة (الوطن). وهذا بالإضافة إلى السهر على تكوين وتعليم المواطن في المجال التكنولوجي بغية انتاج مواطن صالح يستفيد من إيجابيات التكنولوجيا، ويساهم في عملية تطوير وترقية وطنه، توفير الأجهزة الالكترونية اللوحية التي تساهم في رسم معالم الرقمنة والمواطنة الذكية. .

القسم الثاني: تجليات المواطنة الذكية في الإمارات العربية المتحدة استخدام الشباب الإماراتي للوسائل التواصل الاجتماعي

احتلت الإمارات العربية المتحدة الصدارة في مجال المواطنة الذكية حيث استطاعت ان توفر خدمات الانترنت لسكانها بنسبة 99% (ويليامز) ليكتسبوا مساحة إضافية للمناقشات، ولإبداء الرأي في المسائل السياسية، وتعبيرا عن تصوراتهم وأفكارهم حول الحياة العامة والعيش المشترك. ويذكر تقرير صادر عن موقع «Global Media Insight» المتخصص أن عدد الحسابات النشطة في دولة الإمارات قد بلغ 38.63 مليون حساب (موقع الخليج <https://rb.gy/hy8fjd>) مع تصدر البوتوب طليعة الاستخدامات يليه الفاييس بوك، كما صنفت المشاركة الالكترونية بالإمارات العربية ضمن المرتبة السادسة عالميا وفق مؤشر تقرير الأمم المتحدة للحكومة الالكترونية. (استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من اجل تنفيذ اتفاقية الامم المتحدة، 2016)، مما يعكس شفافيته ونزاهتها من خلال فتح المجال

للمواطنين بتقديم اقتراحاتهم للحفاظ على العدالة والمساواة بينهم من خلال التواصل مع الشخصيات السياسية، والجدول الموالي يبين معدل التغريدات لشخصيات إماراتية. أ. أشهر خمس شخصيات سياسية استعمالاً للمواقع التواصل.

الجدول 2: العنوان أشهر خمس شخصيات سياسية استعمالاً للمواقع التواصل

التغريدات عدد	المتحدة الإمارات في شخصيات خمس أشهر قائمة
1136983	(HHSheikh Mohammed@)HShkMohd
865241	HamdanMoham@ (Hamdan bin Mohammed)med
249548	زايد بن محمد أخبار (MBZNews@)
30188	نهيان آل زايد بن سيف (aifBZayed@)
19639	الإمارات برق (AE_BARQ@)

المصدر: ناصر محمد عبده، الضحوي، ص 56

هي عبارة عن حسابات حكومية رسمية على موقع تويتر، فالأول لشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة وزير الدفاع، وحاكم إمارة دبي ساهم في العديد من الإصلاحات أهمها: إطلاق استراتيجية الحكومة الاتحادية في عام 2008 ورؤية الإمارات 2021، وكذا المبادرات كمهرجان دبي للتسوق، وحكومة الالكترونية، أما الثاني لحمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي العهد الابن الثاني للشيخ بن راشد آل مكتوم تم تعيينه رئيساً للمجلس التنفيذي 09 سبتمبر 2006 أطلق العديد من المبادرات منها الألعاب الحكومية تحدي اللياقة شركاء دبي للابتكار وغيرها عرف بحرصه الدائم على الالتقاء بالمواطنين دون أية حواجز ويعتبر من بين القادة الأكثر تأثيراً في المنطقة العربية، وتمثل حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي منبرا للمناقشة السياسات والمبادرات المتنوعة والخلاقة التي تضعها حكومة دبي. والثالث لمحمد بن زايد بن سلطان آل نهيان ولي عهد ورئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي شغل العيد من المناصب، وعرف بجهوده الكبيرة لتعزيز المعايير التعليمية في إمارة أبوظبي لرفي به إلى المعايير الدولية وبعد توليه للمجلس التعليم عمل جاهداً على إقامة شراكات مع المؤسسات التعليمية والمراكز الفكرية العالمية، أما الرابع فهو يعود للفريق سمو الشيخ سيف بن زايد بن سلطان آل نهيان هو نائب رئيس مجلس الوزراء، ووزير الداخلية، وعضو بالمجلس الأعلى للأمن الوطني في دولة الإمارات العربية المتحدة، تقلد العديد من المناصب القيادية ومن انجازاته الشرطية والأمنية إطلاق مشروع الشرطة المجتمعية، وتأسيس مراكز وزارة الداخلية لتأهيل وتشغيل ذوي الاحتياجات الخاصة ومركز الدعم الاجتماعي، وضع الخطة الخمسية للتطوير الاستراتيجي لشرطة

أبوظبي، والإشراف على وضع الهيكل التنظيمي الجديد لشرطة أبوظبي، وإيجاد حل دائم عبر اتخاذ مجموعة من الخطوات الأمنية في مشكلة استخدام الأطفال في سباقات الهجن، والعملية لمواجهة وإطلاق مشروع بصمة العين الذي نجح في منع أكثر من 114 ألف شخص من العودة إلى الدولة منذ بداية تطبيقه، ومشروع هيئة الإمارات للهوية. (موسوعة ويكيديا)

أما الخامس هي عبارة عن صفحة إعلامية يتم فيها عرض القضايا التي تم الشباب مثل التدخين وغيرها.

الحكومة الالكترونية

تتجسد مظاهر الحوكمة الالكترونية في ظل وجود الحكومة الذكية مجموع الخدمات التي تقدمها لمواطنيها التي سهلت عملية التواصل بين الحاكم والمحكوم، وزيادة المصداقية والشفافية بينهم. فحسب إحصائية أوت 2019 التي أصدرتها هيئة تنظيم قطاع الاتصالات بلغ معدل مستخدمي خطوط الهواتف الأرضية الثابتة ب26.2، خط ارضي لكل 100 نسمة، في حين بلغ معدل مستخدمي الهاتف المحمول ب213.8 مستخدم لكل 100 نسمة، وبلغ معدل المشتركين في شبكة الانترنت 33.94 مستخدم لكل 100 نسمة والتميز الانترنت (ae) (بوابة الرسمية للحكومة الامارات العربية المتحدة) ومعدل استخدام الانترنت قدر 3 ساعات 31 دقيقة، حيث نجد نسبة 45% من رواد التواصل الاجتماعي يستخدمون لأغراض مرتبطة بالعمل، بينما بلغ متوسط المتصفح لهذه المواقع إلى ساعتين و57 دقيقة . (بنكاسم)

ومن خلال نسبة الزيارات للموقع الرسمي الخاص بالخدمات الحكومية المحلية والاتحادية نجد معدل الخدمات قدر ب4 ملايين خدمة، وقدرت الخدمات الالكترونية في الإمارات بحوالي 2.445 خدمة الكترونية، مجزئة بين الخدمات الإجرائية التي قدرت ب1.983 والمعلوماتية ب177، واجتماعية 29، وظيفية 86 وقدرت التجارية ب70 حيث تقدم هذه الخدمات من خلال الدخول الذكي بدلا من الهوية الرقمية، حيث تتميز الخدمات الالكترونية بمجموعة من الخصائص التي تمكن المتعامل تحميل المستندات، وحفظ الطلب لتقديمه في أي وقت لاحق، ومن الخدمات الالكترونية الأكثر تداولاً في 2019 خدمات الإذن بالدخول ب2.382.111 إلى جانب خدمات دفع الفواتير الكهرباء والماء ب1.866.107، في حين قدرت المخلفات المروية ب1.553.681، وخدمات تحديد تصريح وعقد عمل ب1.453.908، أما فيما يخص خدمات عقد عمل داخل الدول قدرت ب1.123.999، أما تصاريح الإقامة ب761.821 وتحديد بطاقة

الهوية ب: 697.538، وخدمات إصدار بطاقة جديدة قدرت ب: 523.751. (بوابة الرسمية للحكومة الامارات العربية المتحدة)

التصويت والانتخابات

اتبعت الإمارات العربية نظام التصويت الالكتروني كأول دولة عربية، واستعملته لاختيار مجلسها الوطني الاتحادي الأربعين كأول مرة، وهو نظام أكثر دقة وأماناً وشفافية في العالم يعمل بطريقة مشفرة يمنع أي شخص من تغيير بيانات الناخب، فبعد أن يصوت الشخص تتجه البيانات مباشرة إلى النظام بشكل مشفر يستحيل على أي شخص فكها إلا الأشخاص المخولين من قبل اللجنة لهذا العمل، والذين يملكون مفاتيح البيانات الأمر الذي يشجع المواطنين على الإقبال للإدلاء بأصواتهم متأكدين من نزاهة عملية الاقتراع. (اللجنة الوطنية للانتخابات)

حرية الرأي والتعبير

عرفت الصحافة في الإمارات العربية المتحدة نقلة نوعية خاصة بعد القرارات، أو التوجيهات التي أصدرها صاحب السمو الشيخ بن راشد آل مكتوم حاكم دبي، ونائب رئيس الدولة، ورئيس مجلس الوزراء التي تقتضي بمنع حبس الصحافي بسبب عمله، وذلك 25 سبتمبر 2007، وأن أي مخالفة يرتكبها الصحفي لاتصل إلى السجن، حيث لقت هذه القرارات إشادات كبيرة على المستويين المحلي والدولي خصوصاً من اتحاد الصحفيين العرب والاتحاد الدولي للصحفيين، واعتبروه بمثابة طوق نجاة وتعد حرية التعبير عن الرأي في الإمارات العربية المتحدة من الحريات التي كفلها الدستور. (الحمودي، الصفحات 05-06)

وفي ظل هذه القرارات المتعلقة بحرية الصحافة، ومع وجود الانترنت وظهور ما يعرف بالديمقراطية الرقمية وجد الشباب الإماراتي متنفساً لتعبير عن أفكاره وانشغالاته، من خلال التعليق على القرارات الرسمية والسياسية بحرية من دون قيد، أو رقابة كونها متاحة للجميع على مدار الوقت، والاحتجاج الرقمي الفردي والجماعي، حملات للتنديد ألقصري، الإهمال الطبي وغيرها من انتهاكات حقوق الإنسان التي تحتاج لمناصرة مجتمعية وأحياناً دولية. حيث أصبحت وسيلة لتفعيل المشاركة السياسية لتهتم بها السلطات و تأخذها بعين الاعتبار، وهذا ما ضعف من هيمنة وسائل الإعلام التقليدية في صناعة الأخبار والمعلومات محلياً ودولياً. (هردو، 2017)

استطلاعات الرأي

استفادت استطلاعات الرأي العام من الشبكة العنكبوتية من خلال رفع الشروط التي كانت تضعها الحكومات لإجراء الاستطلاعات، أو تحكم جهات حكومية محددة فيها، حيث أصبح بمقدور الجهات غير حكومية، والأشخاص، والمواقع الإخبارية وغيرها، القيام باستطلاعات الرأي بتكلفة شبه معدومة وبسهولة حيث تتوقف على مصداقية الموقع، أو الشخص الذي سيجري

الاستطلاع، هو ما يعزز الشفافية و المصادقية بين الحكومة وشعبها. (هردو، 2017) ومن خلال الاستطلاع، الوعي السياسي بين الشباب الإماراتي "الذي أجرته وزارة الدولة لشؤون المجلس الوطني الاتحادي بالتعاون مع كليات التقنية العليا، والذي كانت نتائجه كالآتي 95% من الشباب يدركون أهمية دور المجلس الوطني الاتحادي فيما أعرب 70% من الطلبة عن رضاهم عن أدائه، وعبر 68.5% منهم عن رضاهم عن الطريقة المعتمدة لاختيار أعضائه، في حين بلغت نسبة المهتمين بتحسين الاجتماعي ب 64%، و نسبة المهتمين في التطوير الاقتصادي 19% وبلغت نسبة المهتمين في التطوير السياسي ب 17% كما اظهر الاستطلاع ان نسبة 85% أيدوا استخدام التصويت الالكتروني، في حين كانت نسبة الذين ابدوا رغبتهم في التصويت في الانتخابات القادمة ب 75%، ومثلت نسبة 50% من الطلبة المهتمين بالمشاركة في الأنشطة السياسية المتصلة بالانتخابات الإمارات العربية المتحدة وزارة الدولة لشؤون المجلس الوطني الاتحاد. وهذا ما أكدته وكيل وزارة الدولة لشؤون المجلس الوطني الاتحادي سعادة طارق هلال ان الوزارة تعمل على تعزيز ثقافة المشاركة السياسية بين أفراد المجتمع وخاصة فئة الشباب باعتبارها الفئة الأكثر أهمية. (الاتحادي، 2013)

آلية التنظيم والفعل السياسي في الإمارات

استطاعت الإمارات العربية المتحدة ان تحقق نجاحات عظيمة على الصعيدين الداخلي والخارجي، ومن أهم هذه النجاحات تأسيس الكيان الاتحادي وبقاؤه واستمراره إلى يومنا هذا. فبقاء نظامها السياسي قويا وفاعلا في منطقة مضطربة ومتوترة كالخليج العربي يعد انجازا في حد ذاته، هذا لا يعني خلو الاتحاد من الثغرات، والصعوبات فإتباع أسلوب الحنكة والثاني هو السبيل الوحيد لمواجهة هذه التحديات، حيث استطاعت الدولة الاتحادية من خلال تشريعاتها الاتحادية من بسط نفوذها، والوصول إلى كل فرد من أفراد الإمارات، كما ساهمت القوانين الاتحادية على تغلغل الحكومة الاتحادية في كافة الجوانب الحياتية.

من أهم ما حققته الدولة الاتحادية على الصعيد السياسي هو الدمج المؤسسي، والقانوني، والتشريعي قد أوصل عمليات الدمج إلى مراحلها المتقدمة ومتداخلة من تاريخ تأسيسه 1971، وهو ما أوصله إلى مرحلة النضوج والاستقرار، للمحافظة على بقاءه لابد من تضاعف الجهود حتى لا يكون مستقبل الاتحاد في خطر. دون ان نتجاوز دور القائد السياسي الذي أسهم في إقامة دولة اتحادية ناجحة على المستوى العربي الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وهذا راجع إلى حنكته و امتلاكه مقومات القائد الحقيقي، وتحقيق نوع من التماسك بين الإمارات السبع، الآن بكون البيئة السياسية غير مستقرة خاصة في دول الخليج العربي، نلاحظ ان هنا انجرار في التغيرات التي تحدث في المنطقة العربية بحيث توجد أصابع اتهام

خفية قد تعمل على تحريك الكثير من الملفات والقضايا هذا يشكل أكبر تهديد للاتحاد الانجح في العالم العربي. (فضلي، الصفحات 92-93)

سمحت الشبكة التفاعلية للحكومة والسلطة في التغلب على الحواجز المؤسسية التي تؤثر في تطوير المجتمعات، ومكنت المواطن بان يصبح مشاركا وإعطائه صلاحيات، يمكن ان تؤدي إلى نزع الشرعية عن بعض الأنظمة ذات طابع الرسمي في اتخاذ القرارات، مهما كانت أهميتها لمصلحة الشعب، أو مصلحة الحكومات، أو الهيئات. (مراد، 2019، صفحة 153)

المجتمع المدني

تضاعف قوة ونفوذ المجتمع المدني واحتلت منظماته مساحات واسعة في الفضاء الالكتروني مع الثورة الرقمية، حيث أصبحت نشاطاته تحكمها علاقات التشبيك المدعومة بالوسائط الالكترونية، أين تبنت العديد من منظمات المجتمع المدني قواعد المجتمع الافتراضي، من خلال الشبكات الاجتماعية التي تستغل بعض النقابات، والجمعيات الأهلية من اجل زيادة التواصل بين أفرادها، ودعوة المستفيدين إلى برامجها ومشروعاتها. مما أدى إلى روج مصطلح جديد هو المجتمع المدني العالمي، وهو مجتمع عابر للحدود بحيث لم يعد حبيس الدولة القومية، وأصبح يعنى بقضايا الديمقراطية، والتعددية، واحترام حقوق الإنسان. (لامة، 2014، صفحة 09) حيث أرادت الإمارات العربية حماية شعبها من هذا النوع من المجتمع المدني عن طريق حجبته للكثير من المواقع التي من شأنها ان تضرب امن واستقرار الدول، حيث يمكن ان يستغل هذا النوع بطرق شيطانية تحت وطأة حقوق الإنسان وحرية التعبير (لامة، الديمقراطية الرقمية الفرص والتحديات، 2014، صفحة 09).

القسم الثالث: استراتيجيات الإمارات العربية في مواجهة مخاطر الرقمنة

ونميز في هذا الجزء عنصران :

1- تحديد المخاطر

لا يخلو التوجه نحو الرقمنة كآلية رئيسية لتسيير الشأن العام، والمشاركة فيه عن تحديات تواجه صانع القرار في حماية سياسته، ولعل أصعبها هو انحراف المستخدمين عن المنحى السليم للوسائل التكنولوجية الحديثة ونوجز هذه التحديات في نقاط أهمها:

- خلق فجوة رقمية كبيرة بين الأفراد هذه فجوة تعكس تباين كبير بين مناطق البلد الواحد في إمكانية الوصول، واستخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات لشرائح واسعة من المواطنين. حيث تفتقر دول ومجتمعات الجنوب إلى ما يمكن أن نطلق عليه "البيئة التمكينية" هي البنية الداعمة لتنمية المهارات والقدرات البشرية في مجال استخدام تكنولوجيا والاتصالات، ولاشك في أن غياب مثل هذه القدرات والمهارات من شأنه تعميق الهوة،

ويضعف من إشكالية ولوج كل المواطنين إلى العالم الشبكي الافتراضي الذي تنهض عليه الديمقراطية الرقمية. (لامة، 2014، صفحة 11)

ولهذا عمدت الإمارات المتحدة لسد هذه الفجوة التي تمثل احد تحديات بالنسبة لأي مبادرة للتحول الرقمي. لذلك سعت لتحقيق تحول رقمي كامل بنسبة 100% لجميع الخدمات الحكومية، وتعزيز نط الحياة الالكتروني في الدولة.

-التحديات الأخلاقية فهي تتعلق باستغلال العالم الرقمي بطريقة غير مشروعة.

-التميز العنصري وكرهية الأجانب و ما يتصل بها من أشكال

التعصب،والكراهية،والعنف،وجميع انواع الاعتداء على الأطفال،المخدرات،الإرهاب،واستغلال الأطفال في المواقع الإباحية،والإتجار بالأشخاص واستغلالهم.

-القرصنة الفكرية والالكترونية بصفة عامة،وهو مايرى فيه الباحثين من أخطر المشكلات الواجب حلها،وسعيا للتخفيف من المخاطر المذكورة أعلاه،عمدت الدولة الإماراتية إلى وضع جملة من الإجراءات الرادعة التي من شأنها التخفيف من هذه الظاهرة الفتاكة،التي باتت تهدد استقرار المجتمعات،وهي اخطر أنواع القرصنة في العالم الالكتروني. (لامة، 2014، الصفحات 09-10) من خلال إجراء الباحثة لمقارنة في عدد المواقع المحجوب عليها خلال

العامين 2019/2020 حسب هيئة تنظيم قطاع الاتصالات

ترى بان هناك تناقص في عمليات الحجب وهذا دليل على وعي المواطن الإماراتي،فنسبة انتهاك نظام الحجب انخفضت من 14.99% إلى 9.12% أما بالنسبة لمواقع الإباحة والتعري التي من شأنها ضرب أخلاق الفرد الإماراتي تناقصت من 32.11% إلى 28.83% أما بالنسبة لعمليات النصب والاحتيال عرفت هي الاخرى تناقصا ملحوظا من 25.83% إلى 13.68% حيث نجد الفرد الإماراتي متشبعا بالثقافة الإسلامية العربية

الأصيلة،وهذا ما انعكس على نسبة التشهير والقذف بحيث لم تسجل أي نسبة الدليل الواضح على وعي المواطن الإماراتي الشيء الذي يعطي صورة أجمل لوطنه داخله وخارجه بينما شهدت مواقع انتهاك الخصوصية ارتفاع من 0.18% إلى 15.80% وعدد المواقع من 03 إلى 97 موقع،وهو ما أصبح يمثل تهديدا كبير للخصوصية الرقمية بالنسبة لدعم الأعمال والمهارات الإجرامية،نلاحظ ثبات في النسبة خلال العامين،وهذا دليل على حب الفرد الإماراتي لوطنه واعتزازه بالانتماء له،أما بالنسبة للمخدرات نلاحظ ارتفاع في النسبة فبعد ان كانت 7.94% أصبحت 25.69% كذلك بالنسبة للممارسة الطبية والأدوية المخالفة للقانون نجد ارتفاع ضئيل من 0.12% إلى 0.49% والمواقع كانت 02 أصبحت 03 موقع.

أما بالنسبة لانتهاك حقوق الملكية في الإمارات نلاحظ ان هناك تناقص بعض الشيء من 3.38% إلى 2.44% والمواقع من 57 إلى 15 موقع.

فالتمييز العنصري في الإمارات المتحدة يكاد يكون منعدم من 0.41% إلى 0.16% وهذا دليل على تقبل الفرد الإماراتي للآخر، أما بالنسبة للفيروسات والبرامج الخبيثة نلاحظ هناك تناقص في عدد المواقع التي تم الحجب عليها من 16 موقع إلى 02. نلاحظ في التحدي الموالى ان نسبتها 0.24% وقدرت عدد المواقع ب 21 في حين في 2020 انعدمت النسبة وعدد المواقع المحجوبة، وهذا راجع إلى الاستراتيجيات الذكية لدولة الإمارات في مراقبة المواطن الإماراتي في ظل هذا التيار الالكتروني الجارف، أما خدمات الاتصالات الغير مشروعة هي الأخرى عرفت تناقص واضحا في عدد المواقع من 50 إلى 01 فالقمار و الإرهاب اشتراكا في نفس عدد المواقع وعرفت نسبتها تضائل كبير هذا راجع إلى وعي المواطن الإماراتي وعدم دعمه لأي جهة من شأنها ضرب امن استقرار الدولة، كما نجد الفرد في المجتمع الإماراتي متشبع بالثقافة المحافظة، وهو يسعى إلى تنمية وترقية وطنه لا تخريبه مثل ما يجري في بعض الدول العربية، كذلك انعدمت النسبة في النطاقات العليا المحظورة الأنشطة المخالفة للقانون وتناقصت بشكل كبير بعد ان كانت 7.11% أصبحت 0.49%، الأمر من السلطات القضائية انعدم في 2020 بعد ان كان 0.06% أما بالنسبة لتحدي الأخير الإساءة للدولة والإخلال بالنظام العام كانت 2.25% أصبحت 0.65% أما في المواقع كانت 38 أصبحت

04 (هيئة تنظيم الاتصالات) الأطفال الذين يستعملون الانترنت والوسائل التكنولوجية، والألعاب الرقمية إلى 08 ساعات دون مراقبة الأهل لأولادهم، مما يجعلهم عرضة لابتزاز ما ينعكس على صحتهم النفسية والجسدية خاصة في ظل انتشار الألعاب الرقمية التي تخرض على العنف.

كل هذه التحديات من شأنها ان تحز ثقة المواطن بدولته، لذا نجد ان دولة الإمارات حاولت التقليل من هذه التحديات من خلال تبنيها لاستراتيجية فاعلة تعزز علاقة المواطن ودولته، وتساهم في حماية مواطنيها من العصر الرقمي الجارف، حيث نلاحظ من خلال التحديات من جهة ان الدولة تمارس سلطتها في حجب المواقع الخطيرة، ومن جهة أخرى نلاحظ مدى وعي المواطن الإماراتي بعدم ارتياده على المواقع التي قد تشكل تحديا وخطر عليه وعلى دولته.

للمواجهة هذه التحديات عمدت الإمارات العربية، لوضع إستراتيجية فعالة من شأنها التقليل من مخاطر وتحديات الرقمنة، من خلال الاعتماد على موقع الإمارات العربية المتحدة الرسمي للأمن الرقمي.

2 - السياسة الإماراتية الوقائية اتجاه الرقمنة

أتاحت الإمارات العربية المتحدة لشعبها إمكانية التبليغ عن أي جريمة إلكترونية تهدد مجتمعها ومصالحها، من خلال تطبيق استراتيجيات تسمح لهم بالتبليغ عن أي طارئ، أو اختراقات، أو احتيالات، أو قرصنة.. الخ من خلال مواقع التواصل الاجتماعي عن طريق هواتفهم الذكية عبر التطبيق الذكي مجتمعي امن. (بوابة الرسمية للحكومة الامارات العربية المتحدة الامن الرقمي، 2020) هناك أربعة وسائل للتقديم البلاغ عن طريق الصور، أو فيديو، أو تسجيل صوتي حيث

يحمل هذا التطبيق على اندرويد الإمارات عبر منصة. www.ecrim.ae

*تعزيز الأمن الرقمي من خلال إصدار الهوية الرقمية التي تسمح للمستخدمين الوصول إلى الخدمات الحكومية المحلية، والاتحادية عبر هواتفهم الذكية دون ضرورة لوجود اسم المستخدم والرقم السري.

*إمكانية التوقيع الإلكتروني على المستندات دون ضرورة للتنقل إلى مقرات الخدمة حيث تتوفر عبر منصتي google play itunes، بعد قيام دولة الإمارات بتسجيل كافة سكانها مع اخذ الصفات الفريدة.

*إطلاق وزارة الداخلية للمبادرة السلامة الرقمية للأطفال لضمان حياة رقمية سليمة ومؤمنة، لنشر الوعي بين الأطفال وطلاب المدارس حول تحديات وتهديدات العالم الرقمي، وتشجيعهم على الاستخدام الأمثل لشبكة الرقمية بالإضافة إلى تكوين وتأهيل أهل والمعلمين بطرق مواجهة تحديات الانترنت، وهو ما يضمن السعادة والسلامة الرقمية لأطفالهم، وتهدف هذه المبادرة في توعية الأطفال للفئة العمرية 5 إلى 18 بأسياسات استخدام الانترنت، وكيفية التصرف في حال أي خطر محتمل من خلال تدريبهم.

*مخيمات تفاعلية للأطفال للفئة العمرية التي سبق ذكرها، وهذا لتوعيتهم بالاستخدام الآمن للانترنت.

*بوابة إلكترونية معرفية شاملة لتوفير الأدوات والمعلومات التي تساعد الآباء والأمهات في مواجهة تحديات العالم الرقمي.

*منصة دعم للإجابة على الاستفسارات الطارئة من الأهالي حول السلامة الرقمية.

*إصدار قانون اتحادي لحماية بيانات الطفل والمعروف باسم قانون ودمنة حيث تنص المادة 29 من القانون انه يجب الإبلاغ على شركات الاتصال، ومزودي خدمات شبكة الالكترونية إبلاغ السلطات المتخصصة عن أية مواد إباحية للأطفال يتم تداولها عبر شبكة المعلومات الالكترونية، يجب تقديم المعلومات، والبيانات عن الأشخاص، أو الجهات، أو المواقع التي

تداول هذه المواد وتعتمد على التغيير بالأطفال، هذا بالإضافة إلى قانون بيانات دبي يهدف إلى حماية الأفراد بما فيهما الأطفال.

* وضع شبكة الكترونية اتحادية حيث أتيحت هذه الشبكة، من أجل توصيل بنى البيانات بين الجهات المحلية الاتحادية، وهو ما يعزز قنوات التواصل فيما بينها من أجل استخدام بنية تكنولوجية آمنة، وهذه الشبكة تتوفر على طبقات متعددة تضمن مستوى أمن أعلى في البنية التحتية على التميز البروتوكولات iyp، مما يضمن ربط أمن بين الجهات الحكومية من شأنه أن يقلل للتعرض للهجمات، وذلك من خلال سد الثغرات حيث ترصد وتراقب مجريات البنية التحتية في هذه الشبكة على مدار الساعة من خلال فريق مختص.

* تأسيس مركز، وتكريس فريق الاستجابة لطوارئ الحاسب الآلي، هذا بالإضافة إلى حماية البنية التحتية لقطاع الاتصالات . (بوابة الرسمية للحكومة الامارات العربية المتحدة الامن الرقمي، 2020)

مبادرات السلامة الرقمية.

* مبادرة سالم التوعوية وهي عبارة عن الموقع بوابة رسمية الوطنية الموحدة تجتمع عليه جميع الجهات المعنية على مستوى الدولة، وجاءت للتوعية الالكترونية الموجهة أساساً للطلبة، حيث يقوم سالم بعملية الإرشاد والتوجيه من خلال فيديوهات تثقيفية لمستخدمي الشبكة، وهذا بهدف تحقيق ثقافة معلوماتية آمنة.

* سفراء الإمارات للأمن الالكتروني.

وأطلقت هذه المبادرة الهيئة العامة لتنظيم قطاع الاتصالات، وتهدف إلى تدريب نخبة من الطلبة لتمثيلها كسفراء في نشر وتعزيز الوعي الأمني في كافة أنحاء دولة الإمارات.

* الابتزاز الالكتروني ونظمتها خدمة الأمين التابعة لشرطة دبي، بالاشتراك مع الهيئة العامة لتنظيم قطاع الاتصالات، ومكافحة الابتزاز الالكتروني 2016، حيث تهدف إلى حماية المتضررين من جريمة الابتزاز، وملاحقة الفاعلين في جميع أنحاء العالم، وإصدار نشرة في حقهم عند الانزبول الدولي باعتقالهم.

* مبادرة ساير سي3 كان الهدف من هذه المبادرة تطوير مواطن رقمي صالح قادر على الاستفادة من إيجابيات الانترنت، كما تهدف أيضاً إلى حماية المستخدم من مخاطر الشبكة العنكبوتية، وذلك لتعزيز الثقافة الالكترونية، هذا بالإضافة إلى الاستخدام الإيجابي للتكنولوجيات، وسياسيات أمن المعلومات، وضمت هذه المبادرة 08 محاور رئيسية

الوصول إلى البيئة السبرانية، والثقافة السبرانية، قواعد السبرانية السلامة، السبرانية التفاعل والتعاون السبراني المشروعات الالكترونية الرعاية، والاهتمام السبراني، المساواة تحمل المسؤولية السبرانية، حيث أتاحت لكل من طلبة المدارس الصفوف 9-12 طلبة الكليات الجامعات، والراغبين في التطور المهني والمؤسسات الأسرية وأولياء الأمور بالانضمام للبرنامج، حيث تم تضمين قوانين الجرائم الالكترونية في دولة المناهج الدراسية لخلق فهم أفضل لهذه القوانين. (بوابة الرسمية للحكومة الامارات العربية المتحدة الامن الرقمي، 2020)

بالإضافة التي ما حققته الإمارات العربية المتحدة في مجال الأمن الرقمي السبراني، فالإمارات العربية عملت على نشر التعليم الالكتروني، والقضاء على الأمية لا تمثل عائقا أمام الإمارات حيث أنها اقل من 1 بالمائة ففي الإمارات العربية، ووفقا للوزارة التربية والتعليم يتم ربط المدارس بشبكة الانترنت بشكل متزايدة، وتجهيزها الوسائل التعليم الالكتروني، والكثير من المدارس تشجيع طلابها على استخدام الأجهزة اللوحية، أو الكمبيوتر حيث تم إطلاق برنامج محمد بن راشد للتعليم الذكي وذلك لخلق بيئة تعليمية فريدة في المدارس من خلال فكرة الدروس الالكترونية. (بوابة الرسمية للحكومة الامارات العربية المتحدة سد الفجوة الرقمية)

الخاتمة

ختاما لهذه الورقة البحثية التي استعرضت الرقمنة كمدخل نوعي في مجال التنمية، وتنظيم الحياة السياسية، استخلصت الباحثتان عددا من النتائج المتصلة بمختلف أقسام البحث توجزها في المضامين الآتية :

• النتائج

- تسارع التطورات التكنولوجية جعلت من قيم المواطنة على المحك، وهذا ما دفع بالكثير من الدول إلى تعليم قيم المواطنة الذكية للأجيال للتفادي للجرائم التكنولوجية.
- إتاحة الانترنت، والأجهزة الذكية لأفراد المجتمع، مما جعل الدول تضع استراتيجيات للأمن السبراني من اجل حماية كافة الفئات العمرية.
- لمشاركة الالكترونية الفاعلة لكافة أفراد المجتمع في صنع القرار السياسي، من خلال تواصلهم مع القادة السياسيين إضافة إلى مشاركتهم في العمليات السياسية، كالانتخابات الالكترونية كمظهر من مظاهر الديمقراطية الرقمية.
- للنجاح الرقمنة لابد من وجود بيئة رقمية وبنية تحتية قوية، تكون فيها متاحة للكافة أفراد المجتمع، وهو ما يحقق مواطنة ذكية.

- لا تختلف قيم المواطنة التقليدية عن قيم المواطنة الذكية بشكل جذري، حيث يكمن الاختلاف في الوسيلة والصيغة إذ تعتبر المواطنة الرقمية تعبير بوجه أحدث عن نفس الولاء للوطن، وهو وضع اتصل تلقائياً بالثورة التكنولوجية العالمية.
- من متطلبات نجاح استراتيجيات الرقمنة، وجود بني تحتية صلبة للمنظومة الاتصالية مثل تدفق شبكة الأنترنت
- تركز المواطنة الذكية على الإرادة السياسية الحقيقية في فتح الفضاء العام، وتحريره من كل أنواع القيود التقليدية.
- سبقت الإمارات عديد الدول العربية في انتهاج الرقمنة في مجالها السياسي، مما ضاعف من انخراط مواطنيها في الشأن العام، ومن ثمة تحقيق قدر أكبر من الديمقراطية .
- استكملت الإمارات العربية المتحدة استراتيجياتها في ترسيخ المواطنة الذكية بسياسة وقائية فعالة لتأمين انخراط مواطنيها في صناعة القرار العام..

● المقترحات

- الدعوة إلى الاستفادة من الحرية الإماراتية في مجال لرقمنة والمواطنة الذكية
- من الضروري الانخراط في تنشيط المجال السياسي العام عبر الوسائط الافتراضية لما تضمنه من فعالية
- العمل على ترسيخ المواطنة المعاصرة في الدول العربية يصنع سياسة اتصالية ذكية

ثائمة المراجع

. لمؤلفات:

1. صدام محمد طالب الحماسة، (2017)، الحكومة الذكية مابعد الحكومة الالكترونية، قنديل للطباعة والنشر والتوزيع، الامارات العربية.
 2. عبدالرؤوف اسماعيل، (2018)، المدينة الذكية واستراتيجية دعم التحول الرقمي، دار روابط للنشر، الامارات العربية.
 3. ناصر محمد عبيد، هناء على محمد الضحوي، (2017)، المواطنة الرقمية، جامعة الملك عبد العزيز مركز الامير خالد الفيصل للاعتدال، السعودية
 4. نجلاء احمد يس، (2013)، الرقمنة وتكنولوجيا في المكتبات العربية، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة.
 5. ندى على حسن بن شمس (2017)، المواطنة في العصر الرقمي، معهد البحرين للتنمية السياسية، البحرين.
- ##### الأطروحات:

1. عبد الله بن محمد بن بحيث صفرار. (2018/2017). دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العماني . جامعة الشرق الاوسط،. عمان .

2. عمرين دحمان. (2012/2013). المواطنة في الفقه الاسلامي دراسة تاصيلية وتطبيقية . جامعة وهران .
3. راشد محمد ربيع الحمودي. حرية الرأي والتعبير وفقا لقانون دولة الامارات العربية، اطروحة الماجستير.
4. نبيل عكنوش(2010) المكتبة الرقمية بالجامعة الجزائرية تصميمها وانشاؤها . اطروحة دكتوراة. الجزائر : جامعة منتوري قسنطينة .

المقالات:

1. جمال نون، غسان مراد. (2019) الفعل السياسي الرقمي في العالم العربي ومنظومة القيم والتحولات. مجلة دراسات اعلامية ، مركز الجزيرة صفحة 153.
2. سليمان ابراهيم العسكري.(2019) مستقبلات تربوية. المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، المجلد(04)، العدد(03)، ص91.
3. عبد المجيد رمضان(2017) الديمقراطية الرقمية كآلية لتفعيل الديمقراطية التشاركية مجلة دفاتر القانون، العدد 16، الصفحة 80.
4. نادية فاضل عباس فضلي(2014). النظام السياسي في الامارات العربية المتحدة. مجلة دراسات دولية، العدد 59، ص 92-39.
5. يوسف زدام.(2018). المشاركة الالكترونية نحو يتجاوز التغريد. مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد 15، العدد 27، ص 98.

التقارير

1. ديوان المحاسبة للامارات العربية المتحدة (2016) ، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من اجل تنفيذ اتفاقية الامم المتحدة، ابوظبي.
2. مركز هردو (2017). الديمقراطية الرقمية التكنولوجيا وظاهرة رقمنة السياسة، القاهرة.

المداخلات

- فرج محمد لامة. (2014). الديمقراطية الرقمية الفرص والتحديات. الاعلام الجديد وقضايا المجتمع المعاصر ، 09. بسكرة، الجزائر: جامعة محمد خيضر.

مواقع الانترنت:

1. المجلس الوطني الاتحادي. (2013). تاريخ الاسترداد 2020.5.8، من <https://www.mfca.gov.ae/ar>
2. بوابة الرسمية للحكومة الامارات العربية المتحدة . (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 2020, 06 20، من <https://u.ae/ar-AE/information-and-services>
3. بوابة الرسمية للحكومة الامارات العربية المتحدة الامن الرقمي. (2020). تاريخ الاسترداد 2020, 06 19، من <https://u.ae/ar-ae/information-and-services/justice-safety-and-the-law/cyber-safety-and-digital-security>
4. بوابة الرسمية للحكومة الامارات العربية المتحدة سد الفجوة الرقمية (بلا تاريخ تاريخ الاسترداد 2020, 06 20، من <https://u.ae/ar-AE/about-the-uae/digital-uae/bridging-digital-divide#education>
5. جراي ويليامز. (بلا تاريخ). wizcase تاريخ الاسترداد 2020.06.15 من <https://ar.wizcase.com/blog>
6. جريدة الوطن. (بلا تاريخ). <https://www.alwatan.com.sa/article/374998>. تاريخ الاسترداد 2021, 08 13، من موقع الوطن.
7. محمد بنكاسم. (2016). موقع الجزيرة. تاريخ الاسترداد 2020, 06 15، من محمد بنكاسم، 2016، أرقام جديدة لماذا يفوق استهلاك الانترنت لدى العرب نظيره الغرب، على الرابط: <https://www.aljazeera.net/news/scienceandtechnology/>
8. موسوعة ويكيبيديا. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 2021.08 12، من <https://ar.wikipedia.org/wiki>
9. هيئة تنظيم الاتصالات . (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 2020, 06 20، من <https://www.tra.gov.ae/ar/services-and-activities/mgovernment/info/wsa.aspx>